

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 81-2-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم ولما بلغ اشدّه واستوى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولما بلغ اشدّه واستوى آآ اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين. ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذان - [00:00:00](#) من شيعته وهذا من عدوه. فاستغاثه الذي من شيعته على الذي لعدوه فوكزه موسى فقضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. قال نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم. قال - [00:00:37](#) اكون ظهيرا للمجرمين اصبح في المدينة خائفا يترقب. فاذا الذي تصرخه قال له موسى انك لغوي مبين. فلما اما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما. قال يا موسى اتريد - [00:01:17](#) ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون تونة جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين. جزاك الله خير يقول تعالى لما ان بلغ موسى عليه السلام شدة - [00:01:57](#) يعني بلغ سن البلوغ مستوى يعني تم في شبابه وقوته وادراكه ولما بلغ اشدّه واستوى اتيناه حكما وعلما الله علمه والهमे وجعل في عنده قدرة على الحكم اتينا حكما وعلمنا - [00:02:28](#) قال الله وكذلك نجزي المحسنين هكذا الله تعالى يجزي المحسنين فيفتح عليهم بالعلم والحكم الاحسان احسان العمل والاحسان الى الناس سبب للانعام بالعلم والحكم ثم اخبر تعالى عن قصة موسى - [00:03:12](#) في مدينة في مصر يقول تعالى ودخل المدينة على حين غفلة في وقت غافلة الناس يعني ليس في وقت انتشارهم الاسواق بل في وقت غفلتهم هو انكفاهم في بيوتهم - [00:03:42](#) ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته من بني إسرائيل إسرائيلي وهذا من عدوه يعني من من ال فرعون من القبط يتضاربان مضاربة - [00:04:10](#) موسى عليه السلام انتصر للذي من شيعته فوكس القبطي ضربة ضربة اودت بحياته فوكس وموسى فقضى عليه ثم قال موسى عليه السلام هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين - [00:04:34](#) يلا يا ابا وكما ذكر المفسرون انه ندم على فعلتي هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. ثم قال معترفا بخطئه ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي. فغفر له هو الغفور الرحيم - [00:05:01](#) امك قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين لا اكون معينا للمجرمين الذين يعتدون على الناس ويفسدون في الارض ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح موسى في المدينة - [00:05:25](#) بعد هذا الحادث اصبح يترقب يتخوف من عدوان ال فرعون بسبب جنايته بسبب ما فعل بالقبطي فاصبح في المدينة خائفا يترقب قال ربي واصبح في المدينة خائفة يترقب فاذا الذي استنصره - [00:05:49](#) بينما هو كذلك وجد الاسرائيلي الذي كان بالامس قد نصره موسى وانتصر له الذي استنصره بالامس يستنصره. اليوم ايضا اليوم في اليوم الاخر ايضا ويستنصر فاذا الذي استنصره بالامس يستنصره - [00:06:15](#) يطلب منه ان ان ينقذه وان ينصره قال له موسى انك لغوي مبين. يقول المفسرون ان موسى قال لهذا الاسرائيلي انت غوي مبين.

يعني دائما مضاربة ودائما وهو اشبع الناس - 00:06:46

واراد موسى ان يبطش ايضا بالقبط مرة اخرى فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما القبط عدو لموسى وللإسرائيلي الآخر الخصم لما اراد موسى ان يبطش بالذي وهو عدو لهما - 00:07:18

قال اتريد ان تقتلني يقول المفسرون ان الذي قال هذا هو الاسرائيلي ظن ان موزي سيبطش به لانه لانه انكر عليه وقال انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي لهما - 00:07:38

قالوا يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسك نفسا بالامس يعني توهم ان موسى يريد ان نفس نفس الاسرائيلي توهم ذلك هذا هو المشهور عند المفسرين ويقولون انه لما قال هذا الكلام - 00:08:02

ظهر يعني اشتهر وعرف ان الذي قتل القبطي امس انه موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسك بالامس فعرف القبطي في هذا اليوم عرف ان الذي قتل امس على يد موسى - 00:08:37

يعني اذا فعارفوا القاتل اتريد ان تقتلني كما قتلت من امس؟ ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض. وما تريد ان تكون من المصلحين هذا الكلام الاسرائيلي نستنكر على موسى بناء على - 00:09:01

ظني انه يريد ان يقتله عقوبة على كثرة يعني واقتتاله مع الناس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون منهم وبهاية تنتهي القصة بشأن الاسرائيلي - 00:09:25

والقبطية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين عن البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ولما بلغ اشده قال الكلبى - 00:09:53

الاشد ما بين ثمانية عشرة سنة الى ثلاثين سنة على مجاهد وغيره ثلاث وثلثون سنة اقوال فيها ما فيها الراشد هو البلوغ كما قال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده - 00:10:35

المواد البلوغ. نعم واستوى ان بلغ اربعين سنة رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس وقيل استوى انتهى شبابه الفقه والعقل والعلم في الدين فعلم فعلم موسى وحكم قبل ان يبعث نبيا - 00:11:01

وكذلك نجزي المحسنين قوله تعالى ودخل المدينة يعني دخل موسى المدينة قال الصديق هي مدينة منف. من ارض مصر مدينة من مدائن يكفي نعم قال مقاتل كانت قرية حين من مصر - 00:11:34

وقيل مدينة عين الشمس الا حين غفلة من اهلها وهو وقت القائلة واشتغال الناس بالقيلوله وقال محمد ابن كعب القرظي دخلها فيما بين المغرب والعشاء واختلفوا يكفيك انه دخل في وقت غفلة - 00:12:06

وقت القيلولة او بين انشائه نعم واختلفوا في السبب الذي من اجله دخل المدينة في هذا الوقت قال السدي وذلك ان موسى عليه السلام كان يسمى ابن فرعون وكان يركن - 00:12:32

مراكب فرعون ويلبس مثل ملائسته. فركب فرعون يوما وليس عنده موسى لما جاء موسى قيل له ان فرعون قد ركب فركب في اثره فادركه المقييل بارض من فدخلها نصف النهار. وليس في طرفها احد - 00:12:59

ذلك قوله عز وجل ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قال ابن اسحاق كان لموسى من بني اسرائيل يستمعون منه ويقتدون به. لما عرف ما هو عليه من رأى فراق فرعون وقومه فخالفهم - 00:13:29

في دينه حتى ذكر ذلك منه وخافوه وخافهم. وكان لا يدخل قرية الا خائفا مستخفيا. فدخلها يوما على حين غفلة من اهلها وقال ابن زيد لما علا موسى فرعون بالعصا في صغره - 00:13:57

اراد فرعون قتله قالت امرأة هو صغير فترك قتله وامر باخراجه من مدينته. فلم يدخل عليهم لا بعد ان كبر وبلغ فدخل المدينة على حين غفلة من اهلها يعني عن بكر موسى اي من بعد - 00:14:22

خبره وامره لبعد عهدهم به. وروي عن علي في قوله حين غفلة كان يوم عيد لهم قد اشتغلوا بلهوهم ولعبهم كل هذا لا لا يعولوا عليه لان ليس له مستند - 00:14:48

يعتمد من حديث من حديث بني اسرائيل لا يصدق ولا يكذب متى دخل وسباً وما سبب دخوله كل هذه تخرصات نعم الله يهديك فوجد فيها رجلين يقتتلان يختصمان ويتنازعان هذا من شيعته من بني اسرائيل. ما هو يتنازعان لا في مضاربة - [00:15:10](#) كلمة يقتتلان يدل على فعل هذا من شيعته من بني اسرائيل هذا من عدوه من القبط قيل الذي كان من شيعته السمري والذي من عدوهم الى القبط. قيل الطباخ فرعون - [00:15:49](#) اسمه فليثون. وقيل هذا من شيعته وهذا من عدوه اي هذا مؤمن وهذا كافر وكان قبطي يسخر كان القبطي يسخر الاسرائيلي. ليحمل الحطب الى المطبخ قال سعيد بن جبير الله يعفو عنا وعنكم يا رب - [00:16:18](#) قال سعيد بن جبير عن ابن عباس لما بلغ موسى اشده لم يكن احد من ال فرعون يخلص الى احد من بني اسرائيل بظلم تمتنع كل الامتناع. وكان بنو اسرائيل - [00:16:50](#) قد اعود اعز او بما كان موسى. لانهم كانوا يعلمون انه منهم فوجد موسى رجلين يقتتلان. احدهما من بني اسرائيل. والآخر من ال فرعون فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. استغاثه الاسرائيلي - [00:17:12](#) على فرعون هذا يعني استنصر به وطلبه ان يغيبه وتجاوز الاستغاثه من القادر على الحي القادم يجوز لمن وقع في ورطة او اعتدى عليهم ان يستغيث بمن ينصره ممن يقدر على ذلك - [00:17:45](#) نعم الاستغاثه تجوز بالحي القادر خلاف الخرافيين والمشركيين الذين يستغيثون بالاموات والغائبين هؤلاء مشرقون نعم استغاثوا لاسرائيل على الفرعون والاستغاثه طلب الغوث. وغضب موسى واشتد غضبه. لانه تناوله. وهو يعلم - [00:18:10](#) منزلة موسى من بني اسرائيل. وحفظه لهم ولا يعلم الناس من قبل من قبل الرضاعة من ام موسى. من قبل من قبل الرضاعة من ام موسى فقال للفرعون خلي سبيله. وقال انما اخذته ليحمل الحطب. اذا - [00:18:43](#) مطبخي ابيك تنازعه فقال الفرعوني لقد هممت ان احمله عليك وكان موسى قد اوتي بسطة في الخلق وشدة في القوة والبطش فوكسه موسى وقرأ ابن مسعود فنكره موسى ومعناهم نعم - [00:19:17](#) فلكره موسى ومعناهما واحد وقيل الوكس الظرب في الصدر والنكز في الظهر وقال معناهما واحد وهو الدفع قال ابو عبيدة الوقز الدفع باطراف الاصابع وفي بعض التفاسير عقد موسى ثلاثا وثمانين وضربه في صدره - [00:19:51](#) يقبض كفه ثم يضرب بها صدره او ظهره وقضى عليه فقتله وفرغ من امره. وكل اودت بحياته يدل على القوة قوة موسى عليه السلام وكل شيء فرغت منه فقد قضيته وقضيت عليه - [00:20:31](#) انا ديمما موسى عليه السلام لم يكن قصده القتل. ايش يقول ندم نعم عليه السلام ولم يكن قصده القتل فدفنه في الرمل قال هذا من عمل الشيطان. انه وعد مضل مبين - [00:21:11](#) بينوا الضلالة قال ريباني ظلمت نفسي بقتل القبطين بقتل القبط من غيري اغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب وهذه الفعلة لا ينساها موسى حتى في يوم القيامة يعتذر عن الشفاعة يقول اني قتلت نفسا لم اوامر بقتلها - [00:21:38](#) ويجعل ذلك عذرا له عن التقدم بين يدي الله نعم قال ربي بما انعمت علي بالمغفرة ولن اكون ظهيرا عونا للمجرمين قال ابن عباس للكافرين. وهذا يدل على ان الاسرائيلي الذي اعانه - [00:22:11](#) قال قتادة لن اعين بعدها على خطيئة قال ابن عباس لم يستثنى فابتلي به في اليوم الثاني. فاصبح في المدينة اي في المدينة التي قتل فيها القبطي خائفا من قتله القبطي. يترقب ينتظر - [00:22:38](#) والترقب انتظار المكروه. قال الكلبي ينتظر متى يؤخذ به. فاذا الذي نصره بالامس يستصرخه. يستغيثه ويصيح به من بعد. قال ابن عباس اوتي فرعون. وقيل له ان بني اسرائيل قتلوا منا رجلا. فخذ لنا - [00:23:08](#) فقيل له ان بني اسرائيل منا رجلا وخذ لنا بحقنا فقال ابغوا لي قاتله ومن يشهد علي فلا يستقيموا اي يقضي بغير وبينما هم يطوفون لا يجدون بينة اذ مر موسى من الغد - [00:23:38](#) مباراة ذلك الاسرائيلي يقاتل فرعونيا فاستغاثه على الفرعون صادم يعني تعود امس كذلك نعم صادم موسى وقد ندم على ما كان

منه بالامس من قتل القبطي قال له موسى للاسرائيل انك لغوي مبين ظاهر الغواية. قاتلت - [00:24:10](#)

بالامس رجلا فقتلت هو بسبيك فقتلته فقتلته بسبب وتقاتل اليوم اخر وتستغيثني عليه. وقيل انما قال موسى للفرعون انك لغوي مبين بظلمك والاول اصوب. وعليه الاكثرون انه قال ذلك للاسرائيل - [00:24:53](#)

وذلك ان موسى ادركته الرقة بالاسرائيلية فمد يده ليبطش بالفرعون. فظن الاسرائيلي انه يريد ان يبطش لما رأى من غضبه وسمع قوله انك لغوي مبين. قال يا موسى اتريد ان تقتلني - [00:25:23](#)

قتلت نفسا بالامس ان تريد ما تريد الا ان تكون جبارا في الارض بالقتل ظلما. وما تريد ان تكون من المصلحين فلما سمع القبطي ما قال الاسرائيلي علم ان موسى هو الذي قتل ذلك الفرعوني - [00:25:53](#)

وانطلق الى فرعون واخبره بذلك وامر فرعون بقتل موسى قال ابن عباس فلما ارسل فرعون الذباحين لقتل موسى اخذوا الطريق الاعظم جاء رجل من اقصى المدينة الله اكبر لا اله الا الله - [00:26:13](#)

ابن كثير شوف المهم والخاصة هو ما في كلام الله هذا هو هم وهو الخاصة وهو الذي يقطع به اما ما هذه الاضافات وهذه الزيادات يلتفت اليها ولا لكنه لا مانع من - [00:26:39](#)

من ذكرها شكرا قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى لما ذكرت على مبدأ عمر موسى عليه السلام ذكر انه لما بلغ اشده واستوى اتاه الله حكما وعلماء. قال مجاهد يعني النبوة هو - [00:27:27](#)

كذلك نجزي المحسنين. ثم وهذا ليس بجيد الا ان يكون خبر مقدم يعني والى النبوة ما جاءت الا بعد بعد بعد ما مر بظروف نعم ثم ذكر تعالى سبب وصوله الى ما كان تعالى قدر له من النبوة - [00:27:54](#)

تكريم قاضية قتله ذلك القبطي. الذي كان سبب خروجه من الديار المصرية الى بلاد مدين وقال تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. قال ابن جريج انا طائر عن ابن عباس وذلك بين المغرب والعشاء. وقال ابن المنكر عن عطاء ابن يسار - [00:28:26](#)

عن ابن عباس كان ذلك نصف النهار. وكذلك قال سعيد بن جبير وعكرمة فوجد فيها رجلين يقتتلان ان يتضاربان ويتنازعان هذا من شيعته اي من بني اسرائيل. وهذا من عدوه اي قبطي. قاله ابن عباس وقتادة - [00:29:00](#)

ومحمد بن اسحاق فاستغاث لاسرائيل بموسى عليه السلام. ووجد موسى فرصة وهي غفلة الناس فعمد الى القبطي موسى فقتله عليه. قال مجاهد اي طعنه بجمع كفيه. وقال ذو قتادة وكزه بعضا كانت معه. فقتله - [00:29:30](#)

عليه اي كان فيها حتفه فمات. قال موسى هذا من عمل الشيطان. انه عدو ظل مبين. قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم. قال ربي بما انعمت علي اي بما جعلت لي من الجاه والعزة والمنعة. فلن اكون ظهيرا - [00:30:00](#)

اي معينا للمجرمين اي الكافرين بك. المخالفين لامرك قال الله تعالى فاصبح في المدينة خائفا يترقب الايات يقول تعالى مخبرا عن موسى عليه السلام. لما قتل ذلك القبطي انه اصبح في المدينة خائف - [00:30:30](#)

اي من معرفة ما فعل. يترقب ان يتلفت ويتوقع. ما يكون من هذا الامر. فمر في بعض فاذا ذاك الذي استنصره بالامس الا ذلك القبطي يقاتل اخر. فلما مر موسى استصرخه - [00:30:54](#)

وعلى الاخر وقال له موسى انك لغوي مبين اي ظاهر الغواية كثير الشر. ثم عزم على البطن في بلادك القبطي. فاعتقد الاسرائيلي لخوره وظعفه وذلتة. ان موسى انما يريد قصده لما سمعه يقول ذلك فقال يدفع عن نفسه يا موسى اتريد ان تقتلني - [00:31:14](#)

اما قتلت نفسا بالامس وذلك لانه لم يعلم به الا هو وموسى عليه السلام. فلما سمعها ذلك القبطي ان لطفها من فمه. ثم ذهب بها الى باب فرعون فألقاها عند فعلم بذلك فاشتد حنقه وعزم على قتل موسى - [00:31:44](#)

وبعثوا وراءه ليحضره لذلك انتهى لا اله الا الله لا اله نعم يا شيخ بابا بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى - [00:32:14](#)

ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ذلك المذكور مما تقدم من ايات قدرة الله تعالى فيه دلالة قاطعة على ان الله سبحانه وتعالى هو الرب المعبود بحق - [00:32:44](#)

الذي لا تبغي العبادة الا له. وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان ساعة البعث آتية لا شك فيها - [00:33:02](#)

لا شك في ذلك وان الله يبعث الموتى من قبور يبعث الموتى من قبورهم لحسابهم وجزائهم الله اكبر امر عظيم ولهذا الله تعالى يثني ذكر البعث القبور القيامة والساعة يعني من اسماء الساعة ومن اسمائها القيامة - [00:33:20](#)

ولها اسماء اليوم الاخر ويوم الحساب ويوم النشور لا اله الا الله والنفخ في الصور وان الله يبعث من في القبور هؤلاء الموتى الذين عبر القرون ماتوا ودفنوا في الارض كلهم يقومون - [00:33:49](#)

في وقت واحد ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون الارض انا نحن نحيا ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم صراعا تتشقق الارض ويقول عليه الصلاة والسلام انه اول من ينشق عنه القبر - [00:34:18](#)

صلى الله عليه وسلم اذا القبور تتشقق فيخرج من فيها يخرجون مسرعين انا نحن نحيا ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سرا ذلك حشر علينا يسير نعم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. ثاني عطشه ليضل عن سبيل الله - [00:34:46](#)

له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ومن الكفار من يجادل بالباطل في الله وتوحيده واختياره واختياره رسوله صلى الله عليه وسلم وانزاله القرآن وذلك الجدل بغير علم ولا بيان ولا كتاب من الله فيه برهان وحجة واضحة - [00:35:17](#)

لا ولع ولا في ولا في عنق في تكبر معرض عن الحق. يصد ليصد غيره عن الدخول في دين الله فسوف يلقي خزيا في الدنيا باندحاره وانفطاح امره. ونحرقه يوم القيامة بالنار - [00:35:40](#)

ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد. ويقال له ويقال له ذلك ذلك بسبب ما فعلت من المعاصي واكتسبت من الاثام. والله لا يعذب احدا بغير ذنب من الناس - [00:36:02](#)

لا اله الا الله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال البعيد. يدعو - [00:36:22](#)

من ظره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ومن الناس من يدخل في الاسلام على ضعف وشك. في عبد الله على تردد كالذي يقف على طرف جبل او حائط لا - [00:36:51](#)

تماسكوا في وقفته ويربط ايمانه بديناه فان عاش في صحة وسعة استمر على عبادته. وان حصل له ابتلاء بمكروه وشدة هذا شؤم ذلك الى دينه. فرجع عنه كمن ينقلب على وجهه بعد استقامة - [00:37:07](#)

وهو بذلك قد خسر الدنيا الا يغير كفره ما ما قدر له في دنياه. وخسر الاخرة بدخوله النار وذلك خسران بين واضح بعيد يعبد يعبد ذلك الخاسر من دون الله - [00:37:27](#)

يعبد يعبد ذلك الخاسر من دون الله ما لا يضره ان ما لا يضره ان تركه. ولا ينفعه اذا عبده. ذلك والضلال البعيد ذلك هو الضلال البعيد عن الحق يدعو - [00:37:47](#)

يدعو من ظره من ظره المحقق اقرب من نفعه قبح ذلك المعبود نصيرا وقبحا عشيرة انت يا احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:38:03](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الوجه الرابع الوجه الرابع انهم كانوا يسألونه عما يشكل عليهم من الصفات فيجيبهم بتقريرها لا بالمجاز والتأويل الباطل كما يجيبهم فيجيبهم بتقريرها - [00:38:30](#)

لا بالمجازي والتأويل الباطل. نعم كما سأله ابو رزين العقيلي عن صفة الضحك لما قال ينظر اليكم ازيدين مشفقين فيظل يضحك ويعلم ان فرجكم قريب فتعجب ابو رزين من ضحك الرب تبارك وتعالى وقال يا رسول الله اويضحك الرب - [00:38:51](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فقال لن نعدم من رب يضحك خيرا. الله اكبر. لا اله الا الله والجهمي لو سئل عن ذلك لقال لا يجوز عليه الضحك كما لا يجوز عليه الاستواء والنزول والالتيان والمجيء - [00:39:14](#)

وكذلك لما أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم برؤية الرب تعالى فهموا منها رؤية العين رؤية العيان لا مزيد العلم كما استشكل بعضهم ذلك وقال يا رسول الله كيف يسع الخلائق وهو واحد ونحن كثير - [00:39:34](#)

وهذا السائل ابو رزين ايضا وقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهمه وقال ساخبرك ساخبرك مثل ذلك في الاء الله اليس كلكم يرى القمر به قال بلى قال فالله اكبر - [00:39:52](#)

وهذا يدل على ان القوم انما احيوا في اثبات ذلك على ما دل عليه اللفظ وعلى ما بينه لهم من من انزل عليه الوحي لا على رأي جههم وجعد والنظام والعلاف والمريسي وتلاميذهم - [00:40:09](#)

ولا على غير ما يتبادر الى افهامهم من لغاتهم وخطابهم كان يقرر لهم ذلك ويقربه من افهامهم بالامثال والمقاييس العقلية تقريراً لحقيقة الصفة الوجه الخامس ان الصحابة رضي الله عنهم قد سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

من الاحاديث الكثيرة ورأوا منه من الاحوال الشاهدة وعلموا بقلوبهم من مقاصده ودعوتهم ما يوجب لهم ما يوجب لهم فهم ما اراد بكلامه بكلامه ما يتعذر على من بعدهم مساواتهم فيه - [00:40:48](#)

فليس من سمع وعلم ورأى حال المتكلم كمن كان غائبا لم يرى ولم يسمع او سمع وعلم بوسائل بواسطة او وسائل كثيرة واذا كان للصحابة من ذلك ما ليس لمن بعدهم كان الرجوع اليهم في ذلك دون غيرهم متعينا قطعاً - [00:41:05](#)

ولهذا قال الامام احمد اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا كان اعتقاد الفرقة. هذا هم الذين سمعوا من الرسول وشاهدوا احواله وافعاله - [00:41:27](#)

فلا بد ان يكونوا اعلم بدين الله ممن جاء بعدهم لان الحاضر المشاهد يكون قد استفاد العلم بسمعه وبصره كما يقول احدهم رأته عينان سمعته اذناي ورأه ورأيت وهو يتكلم بكذا وكذا - [00:41:45](#)

احسن الله اليكم ولهذا قال الامام احمد اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا كان اعتقاد الفرقة الناجية هو ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:19](#)

لذلك في قوله من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فثبت فثبت بهذه الوجوه القاطعة عند اهل البصائر وان كانت دون الظنية عند عمي القلوب ان الرجوع في تفسير القرآن الذي هو تأويله الصحيح المبين لمراد الله هو الطريق - [00:42:40](#)

ولهذا نص الامام احمد على انه يرجع الى الواحد من الصحابة في تفسير القرآن اذا لم يخالفه غيره منهم ثمان ثم من اصحابه من يقول هذا قول واحد وان كان في الرجوع في الفتيا والاحكام اليه روايتان - [00:43:01](#)

ومنهم من يقول الخلاف في موضعين واحد وطائفة من اهل الحديث يجعلون تفسيره في حكم الحديث المرفوع قال ابو عبد الله الحاكم في مستدرته في مستدركه تفسير الصحابي عندنا في حكم مرفوع - [00:43:20](#)

ثم من المعلوم ان التابعين لهم باحسان اخذوا ذلك عن الصحابة وتلقوه منهم. ولم يعدلوا عما بلغهم اياه الصحابة ما اياه الصحابة فاذا كان ذلك يوجب الرجوع الى الصحابة والتابعين فكيف بالاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:37](#)

واما الطريق الثاني فمن وجوه. احدها ان من لم يرجع الى الصحابة والتابعين في نقل معاني القرآن كما يرجع اليهم في نقل حروفه والى لغتهم وعباراتهم في خطابهم فلا بد ان يرجع في ذلك الى لغة مأخوذة من غيرهم - [00:43:58](#)

لان فهم الكلام موقوف على معرفة اللغة وها هنا خمس درجات الدرجة الاولى ان يباشر عربا غيرهم فيسمع لغتهم ويعرف مقاصدهم ويقيس معاني الفاظ القرآن على معاني تلك الالفاظ وهذا انما يستقيم اذا سلم اذا سلم اللفظ في الموضعين من احتمال المعاني المختلفة - [00:44:16](#)

وان يكون المراد من احد المتكلمين به مثل المراد من المتكلم الاخر فغاياته فيه القياس وهو موقوف على اتحاد المعنيين في الكلام ومن المعلوم ان جنس ما دل عليه القرآن ليس من جنس ما يتخاطب به الناس. وان كان بينهم قدر مشترك. فان الرسول صلى الله - [00:44:41](#)

عليه وسلم جاءهم بمعان غيبية لم يكونوا يعرفونها وامرهم بافعال لم يكونوا يعرفونها فاذا عبر عنها بلغتهم كان بينما عناه وبين

معاني تلك الالفاظ قدر مشترك ولم تكن مساوية لها - [00:45:02](#)

بل تلك الزيادة التي هي من خصائص النبوة لا تعرف الا منه ولهذا يسمى كثير من الناس هذه الالفاظ حقائق شرعية باعتبار ان تلك

الخصائص داخلية في مسماها وهي لا تعلم الا بالشرع - [00:45:18](#)

وبعضهم يجعلها يجعلها مجازات لغوية لاجل تلك العلاقة التي بين تلك الخصائص وبين المعاني اللغوية وبعضهم يجعلها متواطئة

باعتبار القدر المشترك المشترك بينهما وان كان الشرع خصها ببعض محالها كما يقع التخصيص لغة وعرفا - [00:45:33](#)

فالتخصيص يكون لغويا تارة وعرفيا تارة. تارة فهي لم تنقل عن معانيها اللغوية بالكلية ولم تبقى على ما هي عليه في اصل الوضع بل

خصت بل خص التخصيصا شرعيا ببعض مواردها - [00:45:53](#)

كما خص بعض الالفاظ تخصيصا عرفيا ببعض موارده ولا يسمى مثلا هذا نقلا ولا اشتراكا ولا مجازا وان سمي بذلك فليس الشأن في

التسمية ويعود النزاع لفظيا الدرجة الثانية ان يسمع اللغة ممن نقل الالفاظ عن العرب نظما ونثرا - [00:46:10](#)

وكل ما يعتري نقل الحديث من الافات فهو هنا اكثر وهذا امر معلوم لمن كان خبيرا بالواقع فيرد على نقل اللغة ومعرفة مراد المتكلم

الفاظها اكثر مما يرد على نقل - [00:46:32](#)

حديث ومعرفة مراد الرسول صلى الله عليه وسلم به لان الهمم والدواعي توافرت عند نقل كلام الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه

وسلم وفهم معانيها ما لم تتوفر على نقل كلام غيره وفهم معانيه مع تكفل الله سبحانه بحفظه وبيانه - [00:46:46](#)

الدرجة الثالثة ان يسمع اللغة ممن سمع الالفاظ وذكر انه فهم معانيها من العرب الاصمعي وابن الاعرابي وابي عمرو بن العلاء ونحوه

ممن سمع من الاعراب. ومن هذا الباب كتب اللغة التي يذكرون فيها معاني كلام العرب - [00:47:08](#)

ومعلوم ان هذا يرد عليه اكثر مما يرد على من سمع الكلام النبوي من صاحبه. وقال انه فهم معناه وبينه بعبارة الدرجة الرابعة ان

ينقل اليه كلام هؤلاء ان ينقل اليه كلام هؤلاء الذين ذكروا انهم سمعوا كلام العرب - [00:47:26](#)

ومن المعلوم انه يرد على هذا من الاسهولة اكثر مما يرد على نقل الحديث ومعناه الدرجة الخامسة ان تعلم ان تعلم ان تعلم ما اللغة

بقياس نحوي او تصريفي قد يدخله تخصيصا لمعارض راجح - [00:47:48](#)

وقد يكون فيه فرق لم يتفطن له واضع القياس القانوني ومعلوم ان الذي يرد على هذا اكثر من الذي يرد على من على من على من على من

على ما ذكر قبله - [00:48:10](#)

واذا كان الامر كذلك فمن لم يأخذ معاني الكتاب والسنة من الصحابة والتابعين ومن اخذ عنهم لم يكن له طريق اصلا الا ما ذكرناه من

هذه الطرق التي يرد عليها اضعاف ما يرد على هذا الطريق - [00:48:23](#)

ولا يجوز ترجيح تلك الطرق عليها فيلزمه احد امرين. اما ان يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير ويعدل عن الطريق التي فيها من

المعلومات من العلوم اليقينية والامور الايمانية ما لا يوجد في غيرها - [00:48:39](#)

الى ما هو دونها في ذلك كله فليستبدل باليقين شكنا وبالظن الراجح وهما. وبالايمان كفرا وبالهدي ضلالة. وبالعلم جهالة وبالبيان عيا.

وبالعدل ظلما وبالصدق كذبا ويحمل كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على مجازة تحريفا للكلم عن مواضعه ويسميه تأويلا

لتقبل - [00:48:56](#)

لتقبله النفوس الجاهلة بحقائق الايمان والقرآن واما ان يعرض عن ذلك كله ولا يجعل للقرآن مفهوما. وقد انزله الله تعالى بيانا وهدي

وشفاء لما في الصدور قال الله تعالى في اصحاب الطريقين افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم

يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم - [00:49:25](#)

يعلمون ثم قال في اهل الطريق الثاني ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون ثم قال في المصنفين الذين

يصنفون ما لا يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ولا جاء به - [00:49:49](#)

فليعلموا ان الرسول جاء بخلافه فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل له مما

كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون فهذه الطريق المذمومة التي سلكها علماء اليهود قد سلكها اشباههم من هذه الامة تحقيقا لقول
الصادق المصدوق - [00:50:08](#)

لتأخذن لتأخذن امتي لتأخذن امتي مأخذ الامم قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع وفي وفي لفظ اخر لتركبن سنن من كان قبلكم حذو
القذة بالقذة وكثير من هؤلاء الاشباه يحرفون كلام الله ويكتمونه لئلا يحتج به عليهم في خلاف اهوائهم - [00:50:33](#)
فتارة يغلو كتب الآثار التي فيها كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام اصحابه والتابعين وائمة السنة ويمنع من اظهارها وربما
اعدمها وربما عاقب من كتبها او وجد عنده كما شاهدناه منهم اعيانا - [00:50:56](#)
وكثير من هؤلاء يمنع من تبليغ الاحاديث النبوية وتفسير القرآن والآثار والاخبار حتى اذا جاءت تفاسير الجهمية والمعتزلة ونحوهم
بالغ في مدحها. وقال ان التحقيق فيها. وما لم يمكنهم منعهم من الكتب - [00:51:17](#)
السنة وكتمانه سطوا عليه بالتحريف وتأولوه على غير تأويله ثم يعتمدون على آثار موضوعة مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه موافقة لاهوائهم وبدعهم. فيقولون هذا من عند الله ويحتجون به ويضعون قواعد ابتدعوها واءاء اخترعوها -
[00:51:33](#)

ويسموننا اصول الدين وهي اضر شيء على الدين فصل رحمه الله. كل هذا رد على على الجهمية ومن تبعهم الذين يردون النصوص
ويحرفونها ويصرفونها عن معانيها بالتأويلات ان هذا مما - [00:51:56](#)
يدل عليه اللواء ويعمرون فيها بالمجاز اكثر ما يكون هذا في باب اسماء الله وصفاته سيجمعون بين التعطيل بنفس الصفات
والتحريف بصرف النصوص عن دلالاتها والاستخفاف مما نقله الائمة والثقات - [00:52:29](#)
من الاحاديث والآثار والامام ابن القيم خبير بالقوم وكل هذه المضامين دونها في قصيدة العظيمة النونية اه النونية نكاد نقول انه
لخص فيها هذا الكتاب احد الصواعق كما لخص بها الكتاب الاخر حاد الارواح - [00:53:08](#)
ومعظمها في في القسم الاول فيما يتعلق باسماء الله وصفاته والقدر وهذا على اسمه هذا الكتاب على اسمه الصواعق دامغة صباحك
ومرسل على الجامعة المعطلة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء
 والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:53:48](#)
قال في موطأ الامام ما لك رحمه الله كتاب الاثرية باب باب الحد في الخمر وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن السائب ابن يزيد انه
اخبه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خرج عليهم فقال اني - [00:54:44](#)
وجدت من فلان ريحا شراب. فزعم انه شرب الطلاء. وانا سائل عما شرب. فان كان يسكر جلدته. فجلده عمر الحداء تاما وحدثني عن
مالك عن ثور ابن يزيد الديلي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استشار في الخمر يشربها الرجل فقال له علي ابن - [00:55:04](#)
ابي طالب رضي الله عنه نرى ان تجده ثمانين فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذا افتري او كما قال فجبده عمر في الخمر
ثمانين. وكان اه الشارب يجعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر - [00:55:30](#)
اربعين جلدة فلما كثر هذا في الناس المستشار عمر الصحابة فاشار عليه علي رضي الله عنه بما اشار بهذه العبارة انه اذا شرب واذا
سكر هذا يتكلم من غير شعور. واذا هذا افتري - [00:55:52](#)
ومن الافتراء القذف وحج القذ ثمانون يقول فارى ان تجريده ثمانين واستقر هذا العمل عليه عند جمهور اهل العلم يرون ان حد
الشارب ثمانون جلدة. نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب انه سئل عن حد العبد في الخمر. فقال بلغني ان عليه نصف حج الحر -
[00:56:17](#)

في الخمر وان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم قد جلدوا عبيدهم نصفاً تحدي الحر في الخمر
اقرب مما ذكر الله في حجه في حد الزواني - [00:56:49](#)
فعليهن نصف ما على المحصنات يعني على الايماء اذا زنيا نصفهما على المحصنات عن الحرائر مقاس الصحابة العبيد على الايمان
في ذلك في شرب الخمر ورأوا ان من شرب الخمر يجلد - [00:57:08](#)

نصف الحد. نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يقول ما من شيء الا الله يحب ان يعفى عنه ما الم يكن حد قال مالك والسنة عندنا ان كل من شرب شرابا مسكرا فسكر او لم يسكر فقد وجب عليه الحد - [00:57:30](#)

باب ما ينهى ان ينبذ فيه حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه. قال عبدالله - [00:57:56](#)

ابن عمر فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه. فسألت ماذا قال؟ قال فقل لي نهى ان ينبذ في الدبان والمزفت وحدثني عن مالك عن العناء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينبذ في الدباء - [00:58:12](#)

لغة هذا ما اوصى به وفد ووفد ربيعة قال لهم الوفد غير خزايا ولا ندامة وقالوا اوصينا اخبرنا بما تأمرون فامرهم بالايمان بالله ونهاهم عن اشياء ما ينتبه به الانتباه بالدبة والمجفت والمقير - [00:58:35](#)

والنقل الى انواع من الاواني بانه يسرع يسرع فيها التخمر ثم انه جاء في ما يدل على نسخ هذا النهي وان الواجب هو الاحتراز من المسكر بقطع النظر عن ما - [00:59:13](#)

ينتبه به فيه باب ما يكره ان ينبذ جميعا. حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينبذ - [00:59:38](#)

البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا وحدثني عن مالك عن الثقة عنده عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن عبد الرحمن بن الحباب الانصاري عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب التمر والزبيب جميعا والزهو والرطب جميعا - [00:59:56](#)

قال مالك وهو الامر الذي لم يزل عليه اهل العلم ببلدنا انه يكره ذلك لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه انه اذا يسرع اليهم التخمر الجمع بينهما نعم - [01:00:23](#)

باب تحريم الخمر وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام - [01:00:44](#)

وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنه قال ما لك فسألت زيد ابن اسلم ما الغبيراء؟ فقال هي الاسكورة - [01:01:05](#)

هي الاسكرقة. الاسكرقة. بالكاف شيخ. ها. الاسكر ك بالكاف. سوركا نعم يعني تصير شيء معروف عندهم يقول نوع من الخمر يتخذ من الذرة وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم ثم لم يتب - [01:01:25](#)

من عنها حرمها في الاخرة جامع تحريم الخمر حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عن ابن وعلة مصري انه سأل عبد الله ابن عباس عما يعصر من العنب فقال ابن - [01:01:58](#)

عباس اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الله حرمها قال لا فسرره انسان الى جنبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ساررتة؟ فقال امرته ان يبيعهها - [01:02:15](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي حرم شربها حرم بيعها. ففتح الرجل المزدتين حتى ذهب ما فيهما ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه نعم وحدثني عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك انه قال كنت اسقي ابا عبيدة ابن الجراح وابا طلحة الانصاري - [01:02:35](#)

وابي ابن كعب رضي الله عنهم شرابا من فضيخ من فضيخ وتمر. قال فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها. قال فقمت الى مهراس لنا فضربت بها باسفله حتى - [01:03:08](#)

الله اكبر مبادرة الى الانتداب مثل الذين اتاهم اتوا ان القبلة حورت فاستداروا وهم في الصلاة هذه نماذج من والامتثال والاتباع نعم وحدثني عن مالك عن داود ابن الحصين عن واقد ابن عمرو ابن سعد ابن معاذ انه اخبره عن محمود ابن لبيد الانصاري رضي الله عنه

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قدم الشام شكى اليه اهل الشام وباء الارض وثقلها. وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب. فقال عمر اشربوا هذا العسل. فقالوا لا يصلحنا العسل. فقال رجل من اهل الارض هل لك ان نجعل - 01:04:01 من الشراب لا يسكر؟ قال نعم. فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث. فاتوا به عمر فادخل فيه عمر اصبعه ثم رفع يده يتمطط. فقال الطلاء هذا مثل طلاء الابل. فامرهم - 01:04:21

عمر ان يشربوه فقال له عبادة بن الصامت احللتها والله فقال عمر كلا والله اللهم اني لا احلل لهم احلل احلل لهم شيئا حرمته عليهم ولا احرم عليهم شيئا احللتها لهم - 01:04:41

وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رجالا من اهل العراق قالوا له يا ابا عبد الرحمن انا نبتاع من ثمر النخل فنعصره خمرا فنبيعها. فقال عبد الله بن عمر اني اشهد الله عليكم وملائكته ومن سمع من الجن والانس - 01:05:03 اني لا امركم ان تبيعوها. ولا تبتاعوها ولا تعصروها ولا تشربوها ولا تسقوها فانها رجس من عمل الشيطان توكل على الله من عمل الشيطان انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان - 01:05:23 هذا اقتبسه من الاية نعم كتاب العقول. حسبك. احسن الله اليك لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ما يتكلم الناس في هذه الاوقات عن المخدرات. وهي خبيثة ومقبوحة - 01:05:43

ولا يتكلمون عن الخمر فيجب نشعر ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في شأن الخمر فيستعظمون المخدرات لانها تحاربوا في الشرق والغرب وعند الامم الكافرة المخدرات - 01:06:16 واما الخمر فهي شرابهم محمد. تفضل يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمه الله تعالى في كتابه الابطال - 01:06:57 لنظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان في تنمة كلامه على المقام الثاني في الجواب على سبيل الاجمال ثامنا وتستهدف هدم قاعدة الاسلام واصله الولاء والبراء والحب والبغض في الله - 01:07:33

فترمي هذه النظرية الماكرة الى كسر حاجز براءة المسلمين الى كسر حاجز براءة المسلمين من الكافرين ومفاصلة والتدين باعلان بغضهم وعداوتهم والبعد عن موالاتهم وتوليهم وموادتهم وصادقتهم تاسعا وتستهدف صياغة الفكر بروح العداء للدين - 01:07:57 في ثوب. نعم تاسعا وتستهدف صياغة الفكر بروح العداء للدين. في ثوب وحدة الاديان وتفسير العالم الاسلامي من ديانتته. وعزل شريعته في القرآن والسنة عن الحياة حينئذ يسهل تسريحه في مجاهل الفكر - 01:08:28 والاخلاقيات الهدامة. مفرغا من كل مقوماته فلا يترشح لقيادة او سيادة وجعلوا المسلم في محطة التلقي لما يملى عليه من اعدائه واعداء دينه. وحينئذ يصلون الى خسة الغاية. القفز الى السلطة العالمية بلا - 01:08:55

قاوم عاشرًا وتستهدف اسقاط جوهر الاسلام واستعلائه وظهوره وتميزه بجعل دين الاسلام المحكم المحفوظ من التحريف والتبديل في مرتبة متساوية مع غيره من كل دين محرف منسوخ بل مع العقائد الوثنية الاخرى - 01:09:22

الحادي عشر وترميلا تمهيد السبيل للتبشير بالتنصير والتقديم لذلك بكسر الحواجز لدى المسلمين واخماد توقعات المقاومة من المسلمين لسبق تعبتهم بالاسترخاء والتبذل الثاني عشر ثم غاية الغايات. بسط جناح الكفرة من اليهود والنصارى والشيوعيين -

01:09:50

وغيرهم على العالم بأسره واتهامه. وعلى العالم الاسلامي بخاصة. وعلى الشرق الاوسط بوجه خاص وعلى قلب العالم الاسلامي

وعاصمة الجزيرة العربية بوجه اخص في اقوى مخطط تتكالب فيه امم الكفر وتتحرك من خلاله لغزو شامل - 01:10:24

ضد الاسلام والمسلمين بشتى انواع النفوذ الفكري والثقافي والاقتصادي والسياسي واقامة سوق مشترك. لا تحكمه شريعة الاسلام. ولا سمع فيه ولا طاعة لخلق فاضل ولا فضيلة. ولا كسب حلال فيفشوا الربا وتنتشر المفسدات. وتدجن - 01:10:54 وتشتد القوى الخبيثة ضد اي فطرة سليمة. وشريعة مستقيمة. وما مؤتمر السكان والتنمية المعقود بالقاهرة. والمؤتمر العالمي للمرأة

المعقود في بكين لا طروحات لانفاذ هذه الغايات البهيمية هذا وهو في الاقتصاد نشر الربا وفي الاخلاق نشر الزنا والفواحش -

[01:11:24](#)

هذا هو غاية هؤلاء الكفرة من قضية وحدة الاديان نعم. لان الاسلام يقاوم هذا كله. يقاوم المنكرات التي من اعظمها الربا والزنا. نعم هذا بعض ما تستهدفه هذه النظرية الائمة. وان من شدة الابتلاء الابتلاء ان - [01:12:01](#)

نزر من المسلمين ولفيف من المنتسبين الى الاسلام. هذه النظرية ويركض هائلة ما يعقد لا من مؤتمرات ونحوها. وتعلو اصواتهم بها مسابقين هؤلاء الكفرة الى دعوتهم الفاجرة. وخطتهم الماكرة حتى فاه بعض المنتسبين الى الاسلام - [01:12:28](#)
اصدار كتاب يجمع بين دفتيه. القرآن الكريم والتوراة وانا لنتلوا قول الله تعالى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء آآ وتهدي من تشاء. ومن المعلوم ان باب التأويل والاجتهاد باب واسع - [01:12:58](#)

يؤول بصاحبه الى اعتقاد الحلال حراما والحرام حلالا. هذا اذا كان في اصل في سائغا فكيف اذا كان غير سائغ؟ بل هو اجتهاد اثم لمصادمة اصول الدين المعلومة منه بالضرورة. وعلى كلا الحالين فلا يجوز ترك بيان السنة والهدى. ويجب -

[01:13:28](#)

رد الاجتهادات والتأويلات الخاطئة. فضلا عن الفاسدة اصلا. بل يجب البيان لحفظ هذا الدين وكف العدوان عليه. وهذا من اعطاء الاسلام حقه. والوفاء بموجب العلم بموجب العلم الايمان ان هذه الدعوة بجذورها وشعاراتها ومفرداتها هي من اشد ما ابتليت -

[01:13:58](#)

به المسلمون في عصرنا هذا وهي اكثر احاد نظرية الخلق بين الاسلام والكفر والحق والباطل والهدى والضلالة والمعروف والمنكر. والسنة والبدعة والطاعة والمعصية هذه الدعوة الائمة والمكيدة المهولة. قد اجتمعت فيها بلايا التحريف والانتحال - [01:14:28](#)
وان هذه الامة المرحومة امة الاسلام لن تجتمع على ضلالة ولا يزال فيها بحمد الله طائفة ظاهرة على الحق. حتى تقوم الساعة من اهل العلم والقرآن والهدى والهدى والبيان. تنفيعا دين الله تحريفا الغالين. وانتحال المبطلين. وتأويل الجاهلين - [01:14:58](#)
فكان حقا علينا وعلى جميع المسلمين التعليم والبيان والنصح والارشاد وصد العاديات عن دين الاسلام ومن حذر فقد بشر. هذا جواب على سبيل الاجمال يطوق هذه نظرية خطرة ويكشف مخططاتها القريبة والبعيدة في الهدم والتدمير. وقفزهم الى السلطة بلا -

[01:15:28](#)

وخلاصته ان دعوة المسلم الى توحيد دين الاسلام مع غيره من الشرائع. مع غيره من شرائع والاديان الدائرة بين التحريف والنسخ بشريعة الاسلام ردة ظاهرة وكفر تصاريح لما تعلنه من نقض جليل للاسلام اصلا وفرعى. واعتقادا وعملا. وهذا - [01:15:58](#)
اجماع لا يجوز ان يكون محل خلاف بين اهل الاسلام. وانها دخول معركة جديدة مع عباد الصليب ومع اشد الناس عداوة للذين امنوا فالامر جد وما هو بالهزل. والان اقيموا - [01:16:28](#)

الادلة مفصلة على هذه الخلاصة الحكمية. لان النفوس تطمع باقامة الدليل واظهار البرائن وتوضيح الحجة للسالكين. فالى البيان مفصلا حتى لا تخفى الحال على مسلم. اقرأوا القرآن ولتنقذوا من التيه في ضباب الشعارات الكاذبة. ونقول لكل مسلم تلك ايات -

[01:16:48](#)

الله نتلوها عليك بالحق. فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون المقام الثالث رحمه الله. لا شك انها قضية خطيرة عظيمة تستحق الكشف والبيان والفضح دعائها ومبتدئ ومخترعيها وهذه قد يعني داخله في - [01:17:18](#)

بينه السلف من النواقض نواقض الاسلام منها تصحيح دين اليهود والنصارى فمن يصحح يقول انهم على دين يعني معتبر وله حرمة انه يغسل سالكيه الى الله هذا يصير مرتدا كما ذكر ذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب في النواقض العشرة او - [01:18:05](#)

نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل معلوم ان كل شراب مسكر فهو حرام لكن توجد هناك اشربة فيها نسبة معينة من الخمر لكنها ليست مسكرة فما حكمها اذا كانت لا تسكر - [01:18:43](#)

مطرقا سواء شرب منها قليلا او كثيرا الحلم انها مباحة لانه انتفت العلة. العلة في التعليم هو الاسكار فمنه فممنه ما يسكر منه القليل

والكثير ومنه ما لا يسكر منه الا الكثير - 01:19:26

وكلها حرام كما جاء في في الاحاديث ما اذكر كثيره فملؤ الكف منه حرام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي صفة الضرب

وصفة العصا التي يقام بها الحدود - 01:19:51

فيها العلماء انه اه العصا التي لا تكسر ولا تجرح لكنها تؤلم فقط احسن الله اليكم آآ يقول السائل عند اقتناء اثاث جديد او

حصول او الحصول على اي شيء جديد - 01:20:22

فاني اقول اللهم انا نسألك من خيريه وخير ما صنع له الدعاء قياسا على دعاء لبس الثوب الجديد اه فهل لا بأس اقول لا بأس خير ان

شاء الله احسن الله اليكم - 01:20:58

يقول السائل ذكر الله تعالى انه اوحى الى الاسباط وانزل اليهم اه فمن هم الاسباط هي الاسباط هم اولاد يعقوب الاثنى عشر وقيل

انهم انبياء بني اسرائيل ولعل هذا هو الراجح - 01:21:23

وقطعناهم عشرة اسباطا امما وطأناهم من قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون غطيناهم اسباطا امما. واوحينا الى موسى اذ

استسقاها قومه الايات احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الله - 01:21:51

في سورة غافر ولقد جاءكم يوسف ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فهل كانت نبوة نبي الله يوسف بعد ان اصبح عزيز مصر ام

قبل ام في كلا الفترتين الذي يظهر والله اعلم - 01:22:31

انه بعد ما اظهر الله شأنه وقربه الملك الملك وكانت وكان اول امري كما كانت بداية النبوة في في حق نبينا انه لا يرى رؤيا الا كانت

مثل فلق الصبح - 01:23:04

حتى جاءه الوحي حتى جاءه الملك في غار حراء احسن الله اليكم. يقول السائل انا اللي لدي تأتأة في الكلام فما هو علاجها هذا يمكن

اه اذا كان الطبي تدخل في هذا - 01:23:35

فالرجوع الى الى الاطباء احسن الله اليكم. يقول السائل رجل صلى وفي ثوبه نجاسة وهو يعلم ذلك لكنه لا يوجد معه ثوب آآ غيره

فهل اذا وجد ثوب قبل ذهاب وقت الصلاة - 01:24:15

عليه الاعداء ان تجزئه تلك الصلاة بل تجزئها الى الصلاة لانه صلى معذورا يوم يوم صلى ليس عنده الا ذلك الثوب عورته في اول

الوقت ثم وجد الماء الصحيح انه لا يعيد. نعم - 01:24:57

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا في بلد اسلامي لا يحكم بالشريعة ولدي قضية عقارية اه لارض اشتريتها من جاري قبل

وفاته ولكن اولاده رفضوا تسليم الارض وقالوا لا نعلم ان والدنا باعك اياها واتيتم لهم بالشهود - 01:25:32

ورفضوا ثم لما تقدمت للمحكمة طلب مني القاضي رشوة ليحكم لي اه فهل يجوز اه ان اعطيه الرشوة احصل على ارضي لا لا

يجوز لك ان تعطيه الرشوة اطالب طالب - 01:26:08

حتى يضطر الخصماء الى التنازل احسن الله اليكم يقول السائل اعمل في دكان صغير لبيع المواد الغذائية لبيع المواد الغذائية

لوحدي وتدخل علي المرأة لتشتري فهل هذه خلوة اذا كان - 01:26:42

قال بقى اذا كان المحل مكشوف للناس وبحيث يرونها ويرونك في المكان فليست خلوة لكن اذا كان المحل له عمق من داخل بحيث

انها اذا دخلت حلاوتها بها بحيث لا يرى لا يراكما احد فهذه هي الخلوة - 01:27:26

الخلوة على اسمها خلوة اما اذا كان الناس يرونكما يعني كما في المحل صدر الدكان في ظل الدكان المحل مكشوف لكن بعض

المحلات لها عمق او لها او عندها فيها ابكة - 01:27:59

يعني ينفرد فيها البائع مع المرأة الراغبة في الشراء كثير من هذه المحلات والعياذ بالله وفساد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل

المتيمم اذا وجد الماء في اثناء الصلاة فهل يقطع صلاته؟ يقطع صلاته. نعم - 01:28:24

في خلاف بين اهل العلم عندي هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من كان مسافرا بفترة ثم نوى العودة الى بلده يجوز ان

يقصر ويجمع الصلاة قبل عودته - 01:29:07

اي نعم هو نازل مسافر حتى يصل الى بلده لا يزال مسافر حتى يصل الى بلد اقامته. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لطالب العلم المبتدئ؟ ما هي الكتب التي يقرأها - [01:29:37](#)

بمستواه اما ان يقرأ المتون الصغيرة الاصول الثلاثة او كتاب التوحيد العقيدة الواسطية وان كان قد تقدم بالعلم والعقل فانه يقرأ في كتب التفسير كتفسير ابن كثير وتفسير عبد الرحمن السعدي - [01:30:00](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل المطبق لاحكام التجويد في قراءة القرآن مطبق للسنة قواعد التجويد منها ما لا بد منه هذا لابد منه يجب ومنها ما هو فيه مبالغات - [01:30:54](#)

السنة في شيء تقدير الحركات هذا ليس من السنة فلو قلت الحق ثم الحاققة كان قراءة صحيحة بالحقا يعني ما يلزم ان تقول الحاققة بالحقا يعني بتقليل الحركة ست حركات او اكثر - [01:31:31](#)

الوجود الطبيعية لابد منها وجود الطبيعية لا بد منها نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تفسير الجلالين مما ينصح به عم ينصحوا فيه مع الاعتزاز عما فيه من المخالفات العقدية - [01:32:06](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في اخر وقت صلاة الوتر هل تصح ما بين الاذان والاقامة لصلاة الفجر اخر وقت الوتر هو طلوع الفجر من من نام - [01:32:38](#)

او نسي فانه ان يدركه بين الاذان والاقامة لانه جاء في الحديث من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا اصبح احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من اه يحلق - [01:33:07](#)

اه لحيته وما نصيحتكم له عليه ان يتوب الى الله فانه بهذا عاص في امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال وفروا للحي وارخوا للحي خالفوا المجوس خالفوا المشركين - [01:33:43](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم زيارة المرأة لقبر امها لمرة واحدة او اثنتين وليست زيارات متعددة. لا لا تجوز زيارة المرأة للقبور نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:34:08](#)

هنا في بلاد الغرب يطلق الرجل زوجته بالاتفاق معها في المحكمة فقط من اجل الحصول على بيت اخر وراتب اخر الزوجة فهل يقع هذا الطلاق شرعا نعم يقع اذا تكلم - [01:34:48](#)

الطلاق طلقت اذا تكلم به او كتبه لو كتب امرأة جهادي فلانة طالق نعم احسن الله اليكم يقول السائل ادخل المسجد والامام في التشهد الاخير هل ادخل معهم في التشهد او انتظر حتى اصلي - [01:35:15](#)

وحدي او مع جماعة اخرى لا ادخل ما دمتم فصل في الحديث ما دمتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ادخل معه جلوسك وتشاهدك هذا فيه خير واجر فان جاء جماعة يعني تضمن انك - [01:35:49](#)

ينضم اليهم فاتم صلاتك نافلة وانتقل الى الجماعة في الفريضة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن ابتلي بفتن النساء رغم حرصه على مواظبة الصلاة والالتزام وطلب العلم - [01:36:14](#)

عليه ان يسأل الله ان يصرف قلبه التعلق بما حرم الله عليه يدعو ربه ان يصف قلبه وان يعصم من فتنة النساء وعليه ان يتجنب الاسباب التي يوقعوا في هذه الفتنة - [01:36:45](#)

فلا يخالط لا يعمل مع النساء لا يخرج باحد من النساء الاجنبيات المهم انه يسد الابواب ويقاطع الاسباب التي تفضي به الى ما حرم الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:37:07](#)

الاسبال لغير خيلاء هل ينكر على المسبل؟ اي نعم ينكر لو جاء النهي عن الاسبال بدون تقييد الخيلاء جاء في الحديث وعيد شديد لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم. وذكر منهم المسبل وقال ما اسفل من الكعبيين فهو في النار. نعم - [01:37:35](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل ورد في فضل ادراك تكبيرة الاحرام فضل مخصوص تكبيرة الاحرام هي مفتاح الصلاة لا شك ان الصلاة من اولها من تمام الصلاة اما فضل مخصوص فاننا لا اذكر فيه - [01:38:10](#)

شيئا صحيحا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يدعي ويقول ان السنة والشيعة اخوان هذا جاهر ضال الشيعة الرافضة

01:39:08 - الشيعة الرافضة مشركون يستغيثون باللائمة ويحجون الى قبورهم

فكيف يكونون مع اهل التوحيد يا اخواني الى على مذهب من يقول اليهود والنصارى والمسلمين اخوان الانسانية نعم انت -

01:39:42